بما عليه الحميدة من نيافة الكردينال لافيجري رئيس اساقفة الجزائر لدى الدولة
الفرنسوية مالكته المقام ولدى الكرسي الرسولي الذي اصدر منشوراته وقدرها على
طائفة الروم الكاثوليكية صكاً رسولياً لذكر مؤبد مؤرخا في ١٨ آذار سنة
ثم اربع مدارس في دمشق ثلاث منها للاحداث ورابعة للحدثات واعظم هذه
المدارس واكبرها المدرسة البطريركية في المدينة. وقد انفق على هذه المدرسة
٥٠٠٠ ليرة ما بين بناء ونفقات سنوية عليها. ثم مدرستان كبيرتان في
مصر القاهرة. ثم اخرى في الاسكندرية. ثم جدد اهل كنيسة في المدائن والقرى المذكورة
آنفا مدرسة للاحداث. واما الاخويات التقوية ففيه ثلاث للرجال وثلاث
للنساء في دمشق. واما الشركات الخيرية. فشركتا بعضا الرحوم في الاسكندرية
والقاهرة وفي بيروت من شركة القديس منصور في الشام (ان تكلمهم شرفت
هذه من غبطته لكنها لم تمد وتنتشر وتتعاظم الا من تحريضه وتشجيعه وحمايته واعتنائه

مع اعفائها العاملين في الدفع السنوي) واما اللجان المخصوصة لاعانة الفقراء ففي
كل صورة بطريركية من المحال المذكورة آنفا لجنة خصوصية تعتني بفقرائها تحت
ملاحظته وحمايته على ما يزيد في مجد الله وثواب غبطته. ذلك علاوة على ما
ابتدأ له من ادخال بنات الحرية للفقراء الاشراف الذين حط بهم الدهر بالبأساء والفاقة
فلم يتمكنوا من قيد اسماء ابنائهم في دفاتر الفقراء العاديين ولا يستطيعون تحمل ذل
السؤال جهاراً. اما وسامات الشرف الدولية التي نالها تكرمة في زيارة عواصم
اوربا ومقابلته ملوكها سنة ١٨٦٧ التي فيها سار الى رومية مع بعض
الاساقفة للاشتراك باحتفال موسم القرن التاسع عشر لاستشهاد القديس
بطرس الرسول) فهي (فضلا عن الوسام المجيدي من الرتبة الاولى كما ذكر) وسام
كران كوردون فرنسيس يوسف من حضرة امبراطور النمسا. ووسام كومندور
ليجيون دونور من امبراطور فرنسا. ووسام كران اوفيسيه من تونس

Copyright © King Saud University